

اذا ادركها وساروا بموجبها رجحوا نفوسهم ونفوس المسيحيين الذين نيط بهم تديريهم .
ولنا في رواج الجزء الاول من هذا الكتاب ضامن اكد على انتشار جزئه الثاني لاسيا
ان نيافة الكردينال غوتي وفضيلة بطريرك الطائفة المارونية اثبتا على هذا الشرع
الصالح وباركا مترجمه .
ل . ش

شذرات

محطات التلغراف الاثري  لا يزال التلغراف الاثري الحالي
من الاسلاك في ترق متواصل والدليل على ذلك ما أنشئ له من المحطات المتعددة في
بلاد شتى . وللولايات المتحدة السب في ذلك فان محطات تانهاها اللاسلكي تبلغ ٨٨
عليها المالك البريطانية ٤٣ ثم ايطالية ١٨ ثم المانية ١٣ ثم هولندية ٨ ثم روسية ٧ ثم
فرنسية ٦ وكذلك ٦ في المالك المحروسة . وفي الارجتين ٥ ومثلها في البرازيل والصين
وجزائر اتييل . وفي اسبانية ٤ وكذلك الدينسرك وفي اسوج ٣ وفي النمسا ٢ وكذلك
رومانية ومرآكش ومصر واليابان وجبل طارق . وقد أقيمت محطة واحدة منه في بلجكة
والبرتغال وطر ابلس الغرب وتزوج وبلاذ اخرى . وناهيك بهذا الجدول دليلاً على ما يجدون
في التلغراف الاثري من الفوائد للسغايرت . مثال ذلك محطة برج ايل فانها تخاير
كل سواحل البحر المتوسط . وفي عدة مراكب تجهيزات للتلغراف الاثري تخاير البر في
مدة سيرها ثم طبع جرائد يومية ترزحها على الركب لتوقعهم على اخبار البلاد

 خبز الذرة  ان مزارع الذرة مئمة في بلاد اميركة . وقد
اخذ قوم من ارباب الاملاك يستحضرون منها خبزاً يجدون فيه خواص خبز البر ولهم في
تنظيفه وزيادة ياضه طرائق حسنة تجعله في النظر كطحين القمح . فصار كثير من يبلون
عليه وبأكلونه بدلاً من خبز البر ليس فقط في اميركة لكن أيضاً في بلجكة وشمالى فرنسة .
وهذا الخبز كثير التغذية طيب الذوق فضلاً عن هوادة اسعاره . قلنا ذلك لاقادة اهل
بلادنا لاسيا الفقراء منهم لكثرة الذرة عندنا . لكن في الذرة ضرراً اذا بولغ في اكلها
فانه قسب في الجلد بثورات وخراجات يأذى منها أصحابها
 جمل دود القز  ظهر هذه السنة في سواحل الشام صنف
من الجملان او الصراير فك بدود القز فكاً ذريماً حتى ائلف منها قسماً وافراً .

فأصيب بسببه الاهلون بحسائر باهظة وما زادهم اسفاً ان المواسم كانت في هذه السنة على صلاح واقبال يتفاهلون ببارباحها الفزيرة . وهذا الجمل صغير الجسم لطيفة ذواربمة أجنحة منها جناحان غلاقيان (coléoptères) يدعونه بكالوسوما (calosoma) اي اللطيف الجسم من احد الاصناف الضارة المعروفة بالنباش (inquisitor) . والضرر المذكور اسود اللون الا ان هذا السواد ضارب الى الخضرة تلوح في ظهره لمن يرقبه بالجهر نكت خضراء بديمة اللون ذات سيات وتظلم بهي . ومن خاصته انه يتسلط على دود القز فيقطعها بمخالبه ويلتهمه بوقت قليل او يلقه تماماً . واذا اتبه الاهلون الى اضراره الجسيمة فمليهم ان يتعقبوا بزره فيلاشوه ثم يفكروا في النجم الوسائل لدفع اذاه في العام المقبل وذلك اما بان تجمل الحصاص في بيوت نظيفة مقفلة ولما ان تحاط عشبكات من الاسلاك الدقيقة . ولعل الاختبار يرشدهم الى استدراك اضرار هذه الدويبة بطريقة أخرى كنسيها وقتها

آثار نصرانية في بلاد تونس  بلغت النصرانية في شمالي افريقية في القرون الحسة الاولى لليلاد مبلغاً عظيماً لا يكاد يتخذه العقل . وكثراً نعرف بذلك قبلاً ورد في التواريخ القديمة واعمال الآباء . الا ان الآثار النصرانية التي اكتشفها ارباب الماديات في بلاد الجزائر وتونس ومراكش قد جاءت مصداقاً على نصرص القدماء . ولا يكاد يأتينا عدد من الجملات الاثرية الاييدنا عن بروز مآثر جديدة من دقائقها . وما رُجد آخر اقرب تاباً آثار كنيسية ملكية مع كتابة فيها اسم خمسة من الشهداء . وقد اكتشف الملازم بينه (Benet) مدفنًا مسيحياً في طبرقة . وبقربه كنيسة كبيرة ذات ثلاثة اسواق والمدافن متقورة في الصخر على طبقتين يحتوي كل مدفن عدداً من هياكل اللوق . وفي هذه القبور نقوش عديدة رمزية اعتادها النصارى كالحمل والحمامة والسكة والسفينة والطاووس وشعار اسم السيد المسيح باليونانية . وكذلك اكتشف قريباً في اليلد عنه آثار دير للرواهب . وتوفى القومندان هاترو (Hannezo) الى اكتشاف بركة عماد قريباً من زغوان يُنزل اليها ثلاث درجات . وما اكتشف في رسمة صورة بديعة تمثل الراعي الصالح حاملاً على منكبيه النجمة الضالة وكذلك وجدوا قبوراً نصرانية عليها كتابات راقية الى القرن الثالث . وألقوا ايضاً قالباً كانوا يضررون فيه اقوات تقوية من المدن . ومن الآثار الجليلة التي عثروا عليها في انقينة

معدن دينية ونوليس مع ابياء شهداء واساقفة ثم وقفوا على أعمال دقيقة من
الغيفساء البديعة الصنع البيضة النقوش . واكتشف الاب ديلاوتر من الآباء البيض
مقبرة عظيمة في قرطجة وجد فيها ١١٠٠ كتابة نصرانية مدنية مع عدد وافر من
الآثار والنقوش والمصايح وغير ذلك مما اوجب له شكر العلماء عموماً والأتريين خصوصاً

البناتية

س سأل جناب الأديب عيسى افندي معلوف : ١ اي موقع كفرعقاب المذكورة في بيت
المتي :

اتاني وجد الادعياء وانتم اعدوا لي السودان في كفرعقاب
ومل كفرعقاب هذه هي تحريف كفرعقاب من اعمال لبنان . ٢ من هم الادعياء المذكورون
في هذا البيت . ٣ هل كفرعقاب المذكورة في اعمال الصليبيين (المشرق ١ : ٨٢٧) هي القرية
البناتية . ٤ ما المقصود بقاب لبنان في هذا البيت الآخر للمتي :
وعقاب لبنان وكيف بقطنها وهو الشتاء وصيفه شتاء
كفرعقاب وكفرعقاب

ج كئنا وددنا لو ذكر المتني اسم قرية لبناتية فاننا لا نكاد نعلم شيئاً عن قرى
لبنان من عهده . وكفرعقاب التي ذكرها المتني قد نال فيها الواحدي والمكبري أنها
من قرى الشام . و زاد الامر ايضاً باقوت في معجم البلدان (١ : ٢٦٠) انها قرية على
بجيرة طبرية من أعمال الاردن . وفي معجم ما استعجم للبكري ما هو أدق واضبط
فقال (ص ١٧٩) أنها « تلقاء طبرية » وهو الصواب فان موقعها على عبر البحيرة من
جهة جولان شرقي شمالي طبرية تدعى اليوم دكة (وقيل دوقة) كفرعقاب . ومن ثم
ظهر الفرق بينها وبين كفرعقاب للبناتية . اما كفرعقاب المذكورة في اعمال الصليبيين
فأثما من القرى المجاورة للقدس . ويوجد في السامرة قرية أخرى تدعى كفرعقاب ذكر
السلامة برين (V. Guérin: Samarie. I, 204) . اما الادعياء الذين ذكرهم المتني
في بيته فقد اتفق الشراح على أنهم « قوم يدعون نسب علي » ولعلهم المعروفون اليوم
بالتاولة . لما ساق لبنان المذكورة في البيت الثاني فهي ثنية تدعى بواحي عقاب موقعها
« في الجبل الذي يطل على فوطلة دمشق في ناحية حمص » (باقوت) ستيت بذلك « برية
لخالد بن الوليد مستى العقاب » (البكري) . وقد ذكرها الاخطل (ص ١٩) ل . ش